والثاني فصله منها بحرف من حروف اربعة وهي حرف التنفيس
وحرف النفي وقد لو فالاول نحو علم ان سيكون منكم و
نحو اقلا يرون الا يرجع اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد
يقوم زيد والرابع نحو لو شاء الله لهدى الناس جميعا
وذلك لان قبله افلم ييأس الذين آمنوا ومعناه في
فيما قال المفسرون افلم يعلموا وهي لغة النخع وهوازن
قال سيبويه اول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم ييأسوا
ابن فارس زهدم اي الم يعلموا ويؤيد قراءة ابن عباس
افلم يتبين وعن العتبي انكاد كون ييئس بمعنى يعلم وهو
ضعيف الثانية ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان تكون
ناصبة وهو الارجح في القياس والاكثر في كلامهم ولذلك
اجمعوا على النصب في آلم احسب الناس ان يتركوا
واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين
والثالثة

والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة
كقوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين واما
اعمالها مضمرة فعلى قسمين لان اضمارها اما جائزا او واجب
فالجائز في مسائل احدها ان تقع بعد عاطف مسبوق
باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي
قرأه نافع وابن عامر وابو بكر بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير
او ان يرسل وان الفعل معطوف على وحيا اي وحيا او
ارسالا او وحيا ليس في تقدير الفعل لانه مصدر ولو
اظهرت في الكلام لجاز وكذلك قول الشاعر

للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

تقديره للبس عباءة وان تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام
الجحود كان للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر

Copyright © King Saud University